



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتأثيراتها على الأسرة السعودية

دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الأسر
في منطقة الرياض

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع

إعداد

ماجد بن سعيد بن محمد الروبيخ

إشراف

الأستاذ الدكتور / سعيد أمين محمد ناصف

رئيس قسم علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢٠١٠م / ١٤٣١هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

رسالة دكتوراه

اسم الطالب/ ماجد بن سعيد بن محمد الروبيخ
عنوان الرسالة/ التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتأثيراتها على الأسرة السعودية دراسة
ميدانية مقارنة على عينة من الأسر في منطقة الرياض

اسم الدرجة/ دكتوراه

لجنة الإشراف

الاسم: أ.د/ سعيد أمين محمد ناصف الوظيفة: رئيس قسم علم الاجتماع
- كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٠م

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٠م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٠م



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

صفحة العنوان

اسم الطالب: ماجد بن سعيد بن محمد الرويبخ

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم: علم الاجتماع

الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٠م

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من غمرني فضلهما منذ نعومة أظفاري، إلى والدي
ووالدتي - حفظهما الله - اللذين كان ل دعمهما وتشجيعهما الفضل - بعد
الله - في مواصلة دراستي، متعني الله ببقائهما وجزاهما عني خير
الجزاء، وإلى زوجتي وأبنائي.

الباحث

ماجد بن سعيد بن محمد الروبيخ

شكر وتقدير

إن الحمد والشكر لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام، ونحمده ونشكره على ما أنعم علينا من نعم لا تعد ولا تحصى، إنه جل وعلا قال في محكم التنزيل: [لئن شكرتم لأزيدنكم] (إبراهيم - الآية ٧)، فله الحمد والشكر على توفيقه وامتنانه عليَّ بإتمام هذه الرسالة، والصلاة والسلام على نبينا محمد خير خلقه أجمعين الذي قال: [من لا يشكر الناس لا يشكر الله].

ولهذا فإن الفضل يذكر لأهله، والشكر يقال لمن يستحقه، فيسرني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير والثناء لسعادة الأستاذ الدكتور/ سعيد أمين محمد ناصف رئيس قسم علم الاجتماع بكلية الآداب في جامعة عين شمس، والمشرف على هذه الرسالة، لما قدمه لي من دعم وتشجيع ومساندة ورعاية واهتمام ورعاية صدر، وإشرافه المتميز وجهوده المخلصة وعطائه الوافر، سائلاً المولى - عزَّ وجلَّ - أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، فله مني عظيم الامتنان وخالص الشكر والتقدير.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي والحكم عليها، الأستاذ الدكتور سمير نعيم أحمد أستاذ علم الاجتماع غير المتفرغ بكلية والعالم الجليل رئيس لجنة المناقشة، والذي كان له الفضل - بعد الله - في البداية في اختيار موضوع الرسالة. كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الدكتور أحمد مجدى حجازي أستاذ علم الاجتماع المتفرغ بكلية الآداب - جامعة القاهرة ونائب رئيس جامعة السادس من أكتوبر - على تفضله بقبول المشاركة في لجنة المناقشة بالرغم من أعبائه الكثيرة. كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء أسرة قسم الاجتماع بكلية لما قدموه للباحث من عون وتشجيع لإنجاز هذا العمل. كما لا يفوتني أن أقدم شكري وتقديري لأسرتي والدي ووالدتي وإخوتي وزوجتي وأبنائي لما تحملوه من مشقة وعناء لإتاحة الفرصة لي لإنجاز هذا العمل. فلهم مني خالص الشكر والامتنان.

والله ولي التوفيق

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	فهرس محتويات الدراسة
ي	فهرس الجداول
ن	المقدمة
	الفصل الأول: موضوع الدراسة وأهميتها والمفاهيم والأهداف والدراسات السابقة
١
٢	تمهيد
٣	أولاً: موضوع الدراسة وأهميتها
٥	ثانياً: مفاهيم الدراسة
٥	١- التغيرات الاجتماعية والاقتصادية
٦	٢- الأسرة
٧	ثالثاً: أهداف الدراسة
٨	رابعاً: الدراسات السابقة
	١- الدراسات التي اهتمت بالأسرة والتغيرات التي طرأت عليها على
٨	المستوى العالمي
١٤	٢- الدراسات التي اهتمت بالأسرة العربية والخليجية
٢٥	٣- الدراسات التي اهتمت بالأسرة السعودية
٣٥	خاتمة
٣٩	الفصل الثاني: المدخل النظري للدراسة
٤٠	تمهيد
٤١	أولاً: النظريات المفسرة للتغير الاجتماعي
٤١	١- النظريات التطورية
٤٤	٢- النظريات البنائية – الوظيفية (التبادلية)
٤٦	٣- النظرية المادية التاريخية

الموضوع	رقم الصفحة
٤.- النظريات السيكلوجية – الاجتماعية	٤٧
٥.- نظرية التبادل الاجتماعي	٤٨
ثانياً: المداخل السسيولوجية لدراسة الأسرة	٤٩
١.- المدخل التنظيمي	٤٩
٢.- المدخل التفاعلي	٥١
٣.- المدخل الموقفي	٥٢
٤.- المدخل البنائي الوظيفي	٥٣
٥.- المدخل التطوري	٥٤
٦.- الاتجاه الراديكالي	٥٥
٧.- فكر ما بعد الحداثة	٥٨
خاتمة	٦٠
الفصل الثالث: التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع السعودي خلال الفترة (١٩٧٥م-٢٠٠٥م)	٦٢
تمهيد	٦٣
أولاً: مراحل التغير الاجتماعي في المجتمع السعودي	٦٤
١.- مرحلة توحيد المملكة العربية السعودية	٦٤
٢.- مرحلة النماء والتطور	٦٥
٣.- مرحلة الانطلاق والتكيف	٦٧
ثانياً: العوامل المؤثرة في التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها منطقة الرياض خلال الفترة (١٩٧٥م – ٢٠٠٥م)	٧١
١.- التحضر	٧١
٢.- التعليم	٧٩
٣.- الإعلام	٨٤
٤.- التطور التكنولوجي	٨٦
٥.- الدخل الفردي	٨٨
٦.- هيكل البناء المهني للعمالة	٨٩

	ثالثاً: تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها منطقة الرياض على
٩٤	بناء الأسرة السعودية ووظيفتها.....
٩٩	خاتمة.....
١٠٠	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.....
١٠١	تمهيد.....
١٠٢	أولاً: تساؤلات الدراسة.....
١٠٢	ثانياً: نوع الدراسة وأسلوبها المنهجي.....
١٠٢	ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة.....
١٠٢	١- مجتمع الدراسة.....
١٠٣	٢- اختيار عينات الدراسة.....
١٠٣	رابعاً: أداة الدراسة.....
١٠٥	خامساً: تطبيق الدراسة الميدانية (خطواتها وصعوباتها).....
١٠٥	١- خطوات تطبيق الدراسة الميدانية.....
١٠٦	٢- صعوبات الدراسة الميدانية.....
١٠٦	سادساً: الأساليب الإحصائية.....
١٠٧	سابعاً: خصائص عينة الدراسة.....
١٠٧	١- العمر.....
١٠٨	٢- محل الميلاد.....
١٠٩	٣- الحالة الاجتماعية.....
١١٠	٤- المستوى التعليمي.....
١١١	٥- المهنة الأساسية.....
١١٣	٦- المستوى الاقتصادي للأسرة.....
١١٤	٧- مدة الإقامة بالمقر الحالي.....
١١٥	٨- عدد مرات الزواج.....
١١٦	٩- عدد الزوجات بعصمة رب الأسرة.....
١١٧	١٠- عدد الأبناء في الأسرة.....

الموضوع	رقم الصفحة
١١ - متوسط إجمالي دخل الأسرة	١١٨
١٢ - مصادر دخل الأسرة.....	١٢٠
١٣ - مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة	١٢١
١٤ - السكن الذي تقيم فيه الأسرة	١٢٢
١٥ - ملكية السكن الذي تقيم فيه الأسرة	١٢٣
١٦ - أثاث السكن الذي تقيم فيه الأسرة	١٢٥
١٧ - عدد السيارات التي تمتلكها الأسرة	١٢٦
١٨ - العمالة الوافدة لدى الأسرة السعودية	١٢٧
خاتمة.....	١٢٩
الفصل الخامس: تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على بنية الأسرة	
السعودية في منطقة الرياض.....	١٣٠
تمهيد	١٣١
أولاً: مظاهر الثبات والتغير في بنية الأسرة	١٣٢
١ - حجم الأسرة ونمطها	١٣٢
٢ - مدى الاقتناع بتنظيم الأسرة.....	١٣٣
٣ - العوامل التي تؤدي إلى الاقتناع بتنظيم الأسرة	١٣٥
٤ - العوامل المؤدية إلى عدم الاقتناع بتنظيم الأسرة	١٣٦
٥ - قرابة الأفراد الذين يقيمون مع الأسرة.....	١٣٨
٦ - نمط الأسرة المفضل.....	١٣٩
٧ - السمات التي تحدد أفضل الزوجات.....	١٤٠
٨ - الصفات التي يتم على أساسها اختيار الزوجة	١٤١
٩ - كيفية اختيار الزوجة.....	١٤٣
١٠ - صاحب الرأي الأخير في اختيار زوجة الابن	١٤٤
١١ - صاحب الرأي الأخير في اختيار زوج الابنة.....	١٤٦
١٢ - درجة القرابة بالزوجة.....	١٤٨
ثانياً: العلاقات الأسرية والقرابية والجوارية	١٤٩

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٠	١- العلاقة بأفراد الأسرة.....
١٥١	٢- العلاقة بالأقارب.....
١٥٢	٣- مدى زيارة الأقارب.....
١٥٣	٤- العلاقة مع الجيران.....
١٥٥	ثالثاً: محددات المكانة الاجتماعية وبناء القوة والسلطة.....
١٥٥	١- الأسس التي يتحدد في ضوءها مكانة الفرد.....
١٥٧	٢- الوسيلة التي يرتقي الفرد من خلالها بمكانته الاجتماعية.....
١٥٨	٣- الشخص الذي يتولى حل مشكلات الأبناء في الأسرة.....
١٦٠	٤- تحديد صاحب القرار في إدارة شؤون الأسرة السعودية.....
١٦١	٥- أسباب ازدياد سلطة المرأة في بعض الأسر السعودية.....
١٦٣	٦- المجالات التي تمارس فيها الزوجة سلطات واسعة في الأسرة.....
١٦٥	خاتمة.....
	الفصل السادس: تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على وظائف الأسرة
١٦٦	السعودية في منطقة الرياض.....
١٦٧	تمهيد.....
١٦٨	أولاً: مظاهر الثبات والتغير في وظائف الأسرة.....
١٦٨	أ- التنشئة الاجتماعية.....
١٦٨	١- مجالات التنشئة الاجتماعية.....
١٧٠	٢- القيم التي تربي الأسرة السعودية عليها أبنائها.....
١٧١	٣- أفضل الطرق في تربية الأبناء.....
١٧٣	٤- الأساليب العقابية التي تقع على الأبناء.....
١٧٥	٥- الآثار الناجمة عن استخدام العاملات والمربيات الأجنيات.....
١٧٧	ب- التماسك الأسري.....
١٧٧	١- عوامل دعم التماسك الأسري.....
١٧٩	٢- عوامل ضعف التماسك الأسري.....
١٨٠	ج- غرس الاتجاهات الإيجابية نحو الادخار.....
١٨٠	١- مدى حرص الأسرة السعودية على الادخار.....

الموضوع	رقم الصفحة
٢- مجالات الادخار	١٨٢
٣- دوافع ميل بعض الأسر نحو الاستهلاك البذخي	١٨٤
٤- المجالات التي يتجه إليها إنفاق الأسرة	١٨٥
د- تعليم الفتاة السعودية وعملها	١٨٧
١- مواصلة الفتاة السعودية تعليمها الجامعي	١٨٧
٢- عمل المرأة	١٩١
ثانياً: تأثير الإعلام والتقنية الإلكترونية في أوضاع الأسرة السعودية	١٩٥
١- تأثير الإعلام في أوضاع الأسرة السعودية	١٩٥
٢- تأثير البث الفضائي على الأسرة السعودية	٢٠٠
٣- تأثير التقنية الإلكترونية على أوضاع الأسرة السعودية	٢٠٣
ثالثاً: دور الأسر في تنشئة الأبناء على مواجهة الانحراف الفكري	٢٠٦
١- عوامل ظهور الانحراف الفكري في المجتمع	٢٠٦
٢- تعزيز الأمن الفكري في المجتمع	٢٠٩
٣- مواجهة الممارسات الإرهابية	٢١٣
خاتمة	٢١٩
الفصل السابع: مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها	٢٢٠
تمهيد	٢٢١
أولاً: نتائج تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على بنية الأسرة في منطقة الرياض	٢٢١
١- حجم الأسرة ونمطها	٢٢١
٢- نوعية الزواج	٢٢٤
٣- العلاقات الأسرية والقريبة والجوارية	٢٢٨
٤- مدى التغير في قيم المكانة والسلطة بالأسرة السعودية	٢٣٠
ثانياً: نتائج تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على وظيفة الأسرة في منطقة الرياض	٢٣٣
١- التنشئة الاجتماعية	٢٣٤
٢- التماسك الأسري	٢٣٧
٣- غرس الاتجاهات الإيجابية نحو الادخار	٢٣٨

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: قضايا المرأة.....	٢٤١
١- مواصلة الفتاة السعودية تعليمها الجامعي.....	٢٤١
٢- موقف الأسرة السعودية من عمل الفتاة.....	٢٤٢
رابعاً: نتائج تأثير الإعلام والتقنية الإلكترونية في أوضاع الأسرة السعودية.....	٢٤٤
١- تأثير الإعلام في أوضاع الأسرة السعودية.....	٢٤٤
٢- تأثير البث الفضائي على الأسرة السعودية.....	٢٤٥
٣- تأثير التقنية الإلكترونية على أوضاع الأسرة السعودية.....	٢٤٥
خامساً: دور الأسرة في تنشئة الأبناء على مواجهة الانحراف الفكري.....	٢٤٧
١- مواجهة الانحراف الفكري.....	٢٤٧
٢- مواجهة الممارسات الإرهابية في المجتمع السعودي.....	٢٤٨
خاتمة.....	٢٥٠
الفصل الثامن: نتائج الدراسة وتوصياتها.....	٢٥٣
أولاً: النتائج.....	٢٥٤
ثانياً: التوصيات.....	٢٥٩
المراجع.....	٢٦١
أولاً: المراجع العربية.....	٢٦٢
ثانياً: المراجع الأجنبية.....	٢٦٩
الملاحق.....	٢٧١
أولاً: ملحق رقم (١) قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم.....	٢٧٢
ثانياً: ملحق رقم (٢) أداة الدراسة في صورتها النهائية.....	٢٧٤
ملخصات الدراسة.....	٢٨٣
أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية.....	٢٨٤
ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	٢٨٧

فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوعه	رقم الجدول
٧٦	عدد السكان والأسر في المدن الرئيسة بالمملكة التي يزيد عدد سكانها عن (٣٠) ألف نسمة وفقاً لتعداد (١٩٧٤م).	١
٧٧	مقارنة توزيع سكان المملكة على المناطق الإدارية بين عامي ١٩٥٢م و٢٠٠٤م.	٢
٧٨	معدل التركيز السكاني لأكبر مدينتين في كل منطقة إدارية عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م).	٣
٨٣	تطور التعليم في المملكة العربية السعودية (بنين وبنات) من ١٩٧٥م إلى ٢٠٠٥م.	٤
٩٠	توزيع الأنشطة الاقتصادية في المناطق الجغرافية بالمملكة عام ١٩٧٤م.	٥
٩١	التوزيع النسبي للعمالة حسب المستوى التعليمي والجنسية والنوع عام ٢٠٠٢م.	٦
٩٣	المؤشرات الرئيسة لسوق العمل (خطة التنمية الثامنة).	٧
٩٣	مقارنة الهيكل المهني للعمالة الكلية بين بداية ونهاية خطة التنمية الثامنة.	٨
١٠٧	توزيع أفراد عينات الدراسة وفقاً للعمر.	٩
١٠٨	توزيع أفراد عينات الدراسة وفقاً لمحل الميلاد.	١٠
١٠٩	توزيع أفراد عينات الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية.	١١
١١٠	توزيع أفراد عينات الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي.	١٢
١١٢	توزيع أفراد عينات الدراسة وفقاً للمهنة الأساسية.	١٣
١١٣	توزيع أفراد عينات الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي.	١٤
١١٤	مدة الإقامة في المقر الحالي.	١٥
١١٥	عدد مرات زواج رب الأسرة السعودية في البيئات المختلفة.	١٦
١١٦	عدد الزوجات اللاتي بعصمة رب الأسرة حالياً.	١٧
١١٧	عدد الأبناء في الأسرة السعودية بالبيئات المختلفة.	١٨
١١٨	متوسط الدخل الشهري للأسرة السعودية.	١٩
١٢٠	مصادر الدخل الشهري للأسرة السعودية في البيئات المختلفة.	٢٠
١٢١	مدى كفاية الدخل الشهري لاحتياجات الأسرة السعودية.	٢١
١٢٢	نوع السكن الذي تقيم فيه الأسرة السعودية.	٢٢
١٢٤	نمط ملكية سكن الأسرة السعودية.	٢٣

رقم الجدول	موضوعه	رقم الصفحة
٢٤	نوع الأثاث بالسكن الذي يقيم فيه أرباب الأسر السعودية.	١٢٥
٢٥	عدد السيارات التي تمتلكها الأسرة السعودية.	١٢٦
٢٦	العمالة الوافدة لدى عينات الدراسة في البيئات المختلفة.	١٢٧
٢٧	عدد أفراد الأسرة السعودية في البيئات المختلفة.	١٣٢
٢٨	مدى اقتناع أرباب الأسر السعودية بتنظيم الأسرة.	١٣٣
٢٩	العوامل التي تؤدي إلى الاقتناع بتنظيم الأسرة.	١٣٥
٣٠	العوامل التي تؤدي إلى عدم الاقتناع بتنظيم الأسرة.	١٣٦
٣١	قربة الأفراد الذين يقيمون مع الأسرة في سكن واحد.	١٣٨
٣٢	نمط الأسر المفضل لدى أرباب الأسر السعودية في عينات الدراسة.	١٣٩
٣٣	أفضل الزوجات من منظور أرباب الأسر السعودية في عينات الدراسة.	١٤٠
٣٤	أهم الصفات التي يتم على أساسها اختيار الزوجة في البيئات المختلفة.	١٤٢
٣٥	طريقة اختيار رب الأسرة لزوجته.	١٤٣
٣٦	صاحب الرأي الأخير في اختيار زوجة الابن في الأسرة السعودية.	١٤٥
٣٧	صاحب الرأي الأخير في اختيار زوج الابنة في الأسرة السعودية.	١٤٧
٣٨	اختلاف صلة القرابة بالزوجة في الأسرة السعودية.	١٤٨
٣٩	مستوى العلاقة بين أفراد الأسرة ورب الأسرة السعودية.	١٥٠
٤٠	مستوى العلاقة بين الأقارب ورب الأسرة السعودية.	١٥١
٤١	مدى زيارات أرباب الأسر السعودية للأقارب.	١٥٢
٤٢	مستوى العلاقة بين الجيران ورب الأسرة السعودية.	١٥٤
٤٣	الأسس التي يتحدد في ضوئها مكانة الفرد في المجتمع من منظور أرباب الأسر السعودية.	١٥٥
٤٤	الوسائل التي يرتقي الفرد من خلالها بمكانته الاجتماعية.	١٥٧
٤٥	الشخص الذي يتولى حل مشاكل الأبناء في الأسرة السعودية.	١٥٩
٤٦	تحديد صاحب القرار في إدارة شؤون الأسرة السعودية.	١٦٠
٤٧	سبب ازدياد سلطة المرأة في بعض الأسر السعودية.	١٦٢
٤٨	أهم المجالات التي تمارس فيها الزوجة سلطات واسعة في الأسرة السعودية.	١٦٣
٤٩	مجالات التنشئة الاجتماعية التي تعتني بها الأسرة السعودية.	١٦٨
٥٠	أهم القيم التي تربي الأسرة السعودية عليها أبنائها.	١٧٠
٥١	أفضل الطرق في تربية الأبناء بالأسرة السعودية.	١٧٢
٥٢	أكثر الأساليب العقابية التي تقع على الأبناء.	١٧٣